

الزهد ويليه الرقائق

فقال إنا ﷻ وأنا إليه راجعون ما كنت أرى أنني أبقي حتى أسمع بمثل هذا أفلا أخبركم عن
خلال كان عليها إخوانكم أولها لقاء ﷻ كان أحب إليهم من الشهد والثانية لم يكونوا
يخافون عدوا قتلوا أو كثروا والثالثة لم يكونوا يخافون عوزا من الدنيا كانوا واثقين
بأن يرزقهم والرابعة إن نزل بهم الطاعون لم يبرحوا حتى يقضى ﷻ فيهم ما قضى .

525 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال
أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين حدثني ابن سابط أو غيره أن أبا
جهم بن حذيفة العدوي قال انطلقت يوم اليرموك اطلب ابن عمي ومعني شنة من ماء وانا فقلت
إن كان به رمل سقيته من الماء ومسحت به وجهه فاذا أنا به ينشغ فقلت له أسقيك فأشار أن
نعم فاذا رجل يقول آه فأشار ابن عمي أن انطلق به إليه فاذا هو هشام بن العاص أخو عمرو
بن العاص فاتيته فقلت أسقيك فسمع آخر يقول آه فأشار هشام أن انطلق به إليه فجئته فإذا
هو قد مات ثم رجعت إلى هشام فاذا هو قد مات ثم أتيت ابن عمي فاذا هو قد مات .

526 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين
قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس عن عبد ﷻ بن أبي بكر أن أبا طلحة كان
يصلى في حائط له فطار دبسى فطفق يتردد يلتمس مخرجا فلم يجده لألتفاف النخل فأعجبه ذلك
فاتبعه بصره ساعة ثم رجع فاذا هو لا يدري كم صلى